

## تأثير استراتيجية التدريس بالطريقة الجزئية في دقة الأداء المهاري لمهاتري استقبال الارسال والدفاع

### عن الملعب بالكرة الطائرة للطلبات

م.رامي عماد عبد الستار<sup>1</sup>

مديرية تربية الرصافة الأولى<sup>1</sup>

(<sup>1</sup> ramyemad 800@ gmail.com)

**المستخلص:** تضمنت إجراءات البحث إلى التطرق على طرائق التدريس ومنها الطريقة الجزئية في دقة أداء مهارات الكرة الطائرة ومنها الأداء المهارة لمهاتري استقبال الارسال و الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، ومن ذلك أولى الباحث إلى هذا الاسلوب لما له من الأهمية في تعلم المهارات لأفراد العينة من الطالبات كقاعدة علمية تحتاجها الطالبة في مرحلة التعلم للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة والتي منها مهاتري استقبال الارسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، ووفق ذلك فإن إستراتيجية طرائق التدريس ووفق أساليب التعلم ومنها الطريقة الجزئية وتحولها إلى المتعلم وأساليب تلقيه مبادئ التعلم للمهارات بالكرة الطائرة ومنها مهاتري قيد الدراسة الذي شمل عينة من طالبات إعدادية الاعظمية للبنات، فهذه الطريقة تساعد المتعلم على التفكير وتحليل المواقف وتوسيع دائرة التعلم لتجزئة المهارة في مراحل التعلم وبنفس الوقت تراعي الفروق الفردية بين المتعلمات الأمر الذي يجعل عملية التعلم أكثر وضوح وفهم للمتعلم إذ تناول البحث ما أثر استراتيجية التدريس بالطريقة الجزئية لتعلم مهاتري قيد الدراسة لأفراد العينة وفق أهداف وفروض البحث باستخدام هكذا أسلوب في التعلم، كما استنتج الباحث بأن الطريقة الجزئية أثرت بشكل فعال في عملية التعلم وفق إستراتيجية التعلم للمهارتين قيد الدراسة، كما أوصى الباحث بأن استخدام هكذا أسلوب من التعلم له الدور الفعال والمؤثر لعملية تطوير مهارات الكرة قيد الدراسة وباستخدام أساليب أخرى لفعاليات وعينات أخرى.

**الكلمات المفتاحية:** الطريقة الجزئية- استقبال الارسال - الدفاع عن الملعب

## 1- المقدمة:

بالطريقة الجزئية التي تعتمد خطوات إجرائية التي تساعد المتعلمين على التفكير المعرفي الأمر الذي يثير جانبي الدماغ ويحثه على الاستجابة والعمل النشط والاكتشاف وانجاز المهام وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة لعملية التعلم والتعليم للوصول إلى الهدف. ومن ذلك تعد لعبة كرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية التنافسية وتعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة تبني عليها للتقدم في مستوى الأداء. ومن هذه دقة مهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب كمهارتين أساسيتين للفعالية ومهاراتها المتعددة.

من ذلك تكمن أهمية البحث في تأثير استخدام إستراتيجية الطريقة الجزئية ومعرفة الدقة في تعلم مهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب للطالبات بالكرة الطائرة من أفراد العينة.

### مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحث المتواضعة في التدريس وتحكيم الدوريات المدرسية وكونه مدرساً للتربية الرياضية واطلاعه على مراكز تدريب الطائرة بالاعداديات في الرصافة الأولى، وجدان المهارات في كرة الطائرة تعد من المهارات الصعبة، لذلك لاحظ بأن الطالبات يجدن صعوبة في تعلم تلك المهارات الأساسية، والتي هي دقة مهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب من خلال متابعة الباحث لآليات عمليات التدريب والتعليم في مراكز الكرة الطائرة لتربية الرصافة الأولى لمختلف المهارات، فأن هناك الكثير من الإستراتيجيات التعليمية التي طرحت على الساحة العلمية لم تستخدم وتجرب خلال عمليات تعلم المهارات المختلفة، لذا ارتأى الباحث تسليط الضوء على إستراتيجية التدريب بالطريقة الجزئية للموقف المطلوب لعنا نجد الإستراتيجية الأنسب التي تسهم في جعل عملية التعلم لدقة مهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للتعلم بشكل أسهل بالنسبة للطالبات نظراً لما تحتويه هذه الإستراتيجية من تنمية للعمليات العقلية، إذ تعتمد على استثارة التفكير والبحث المستمر عن الحقائق المتعلقة بمهارتي دقة استقبال الارسال والدفاع عن الملعب، فضلاً عن مراعاة الفروق الفردية ومحاولة إشراك اللاعبين في العملية التعليمية والوصول إلى الهدف وخاصة مهارات الكرة الطائرة المتنوعة.

إن ما وصلت أساليب التعلم من تطور في كافة الألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها والتي منها الكرة الطائرة وما شهده العالم المعاصر الكثير من الثورات العلمية الجديدة المعاصرة لجميع الألعاب والتي انعكس على التعلم بوصفه الأداة الفعالة لوجود أساس لقاعدة علمية قوية وأننا نحتاج الى إنسان منطور مبدع ولا يحتاج هذا من دون تعلم يواكب ميادين التطور هذا ومن متطلبات العصر الحديث ليساهموا في هذا التغيير السريع الذي يحتاج دول العالم. لذلك فالتعلم وأساليبه له الدور الفعال في تقدم المهارات لكافة الألعاب وخاصة الكرة الطائرة، وان هذا التقدم ساهم في إيجاد العديد من طرائق التعلم وأساليب التدريس واستراتيجياته المتعددة والكبيرة، فأصبحت العلوم تتضاعف بنحو مذهل وعلى المتعلم الوصول الى الهدف المطلوب أن يتزود بشكل كبير من المعلومات الجديدة على وجه الخصوص وما يمتلك من سلاح ذو حدين، ولذلك الوصول إلى المعلومة الصحيحة والمفيدة في نفس الوقت وتحويلها الى معرفة، وإيجاد إستراتيجيات تعليمية فاعلة وجديدة أكثر فاعليه وتأثير بالمعلم لا بد من أن يتمكن المتعلمون من اكتساب المعلومات التي تفيدهم في مواجهة جميع أنواع المواقف الجديدة والاستفادة منها في تغيير الأفكار وإصدار الأحكام وتوليد أفكار مؤثرة جديدة حول أسلوب التعلم الجديد ليكون قادر على تحقيق هدف فعال مختلف من خلال التعلم وأساليبه الجديدة. ومن ذلك لا بد من اتجاه الدول إلى أساليب جديدة وفق السبل الجديدة لتحقيق التدريس الفعال. وعملية التدريس والتعلم هنا تعد الركيزة المهمة في تحقيق التنمية البشرية التي تعزز من خطوات التقدم في مجالات التعليم الكثيرة، واستخدام هذه الأساليب التي يشهدها العالم حالياً هي لتحقيق المزيد من التقدم والتطور للعملية التربوية والاستفادة منها (1: 4).

ومن ذلك أن إستراتيجية التدريس الجزئية الجديدة لتحقيق الأهداف التعليمية تساعد المتعلمين على التفكير وتحليل المواقف التعليمية وتوسيع دائرة التعلم وفي نفس الوقت تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين الأمر الذي يجعل عملية التعلم أكثر وضوحاً وفهماً للمتعلم وفق هكذا إستراتيجيات التدريس

## أهداف البحث

- 1- أعداد وحدات تعليمية إستراتيجية التدريس بالطريقة الجزئية في دقة مهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب في كرة الطائرة لدى طالبات إعدادية الاعظمية للبنات من أفراد العينة.
- 2- معرفة تأثير استخدام هذه التمرينات بالطريقة الجزئية في دقة مهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب لأفراد العينة.

## فروض البحث

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة البحث الضابطة في تعلم دقة مهارتي استقبال الارسال بالكرة الطائرة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين مجموعة البحث التجريبية في دقة مهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية.

## مجالات البحث

- المجال البشري:** طالبات إعدادية الاعظمية للبنات/الرصافة الأولى.
- المجال الزمني:** للمدة من 2023/2/15 ولغاية 2023/4/24
- المجال المكاني:** ملاعب إعدادية الاعظمية للبنات/الرصافة الأولى.

## تحديد المصطلحات

**- الطريقة الجزئية:** هي الوقت الكافي للتمرين مع مراقبة الجهات التصحيحية بالأخطاء مع إعطاء المعلومات أثناء التمرين ثم إتاحة الفرصة لمزيد من التصحيح مع التفاصيل عند الحاجة (2: 76).

**- الإستراتيجية التدريس:** بأنها فن قيادة عملية التدريس باستخدام الوسائل والإمكانات المتاحة لتحقيق أهداف الدرس " (3: 10).

## 2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

**2-1 منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة، فالمنهج هو " أسلوب التفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها بهدف الوصول

إلى نتائج وحقائق مقبولة حول الظاهرة وموضوعة البحث " (4: 52).

**2- مجتمع البحث وعينته:** تمثل مجتمع البحث بطالبات إعدادية الاعظمية للبنات/الرصافة الأولى والبالغ عددهم (54) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة، وقد اختيروا بالطريقة العمدية من الشعب (أ، ي، ج)، إذ تم اختيار الشعبة (أ) بالطريقة العمدية ممن لديهم خبرة في ممارسة الكرة الطائرة، أما عينة البحث اختيرت بالطريقة العشوائية عن طريق (القرعة)، إذ اشتملت على (18) طالبة ونسبة (50%) من مجتمع البحث (36) طالبة وتم تقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) تمثلت المجموعة التجريبية بـ(9) طالبة من إعدادية الاعظمية للبنات الشعبة (أ) المرحلة الرابعة بالكرة الطائرة، أما المجموعة الضابطة فقد تمثلت بـ(9) طالبة. وقد تم استبعاد لاعبين (2) لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم، إذ مثلاً نسبة عينة البحث (50%) من مجتمع البحث. ومن أجل التعرف على تجانس العينة وبغية عزل المؤثرات التي قد تؤثر في التجربة فقد استخدم الباحث معامل الاختلاف لمعرفة مدى تجانس العينة في القياسات الجسمية والعمر، إذ ظهرت قيمة معامل الاختلاف اقل من 30% مما يشير الى تجانس العينة، إذ كلما اقترب معامل الاختلاف من (1%) يعد التجانس عالياً وإذا زاد عن (30%) يعني أن العينة غير متجانسة (5: 161) وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لبعض متغيرات عينة البحث للتجانس لأفراد العينة

القياسات الجسمية والعمر	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الطول	سم	168,45	6,10	4,12
الوزن	كغم	67,42	5,15	7,63
العمر	سنة	17,08	0,82	3,38

ولأجل التأكد من تكافؤ أفراد عينة البحث لما لهم من أهمية في المجتمع التجريبي وحتى يستطيع الباحث أن يعزو ما حدث من فروق في نتائج الاختبارات الى تأثير العامل التجريبي، إذ تم استعمال اختبار (T) للاختبارات القبليّة في مهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب للمجموعتين التجريبية والضابطة، وكما مبين في الجدول (2).

الأبوات: ملعب الكرة الطائرة قانوني، الكرة الطائرة.

#### مواصفات الأداء:

- تقسم المنطقة الخلفية إلى مستطيل قياسه (3×9) متر ويقسم بدوره إلى منطقتين (أ-ب) وكل منطقة قياسها (3× 4.5) متر.
- يؤدي المختبر (5) محاولات من داخل كل منطقة (أ-ب).
- يقف المختبر في مركز (1-5) لمحاولة إعداد الكرة القادمة من الاستقبال (يعتبر الهدف).

#### التسجيل:

- (3) درجات للكرة التي يتم استقبالها وتوجيهها إلى الهدف (الطالبة المعدة) ويمكن إعدادها بسهولة.
- (2) درجتان للكرة الملامسة للهدف (الطالبة المعدة) ولا يمكن إعدادها بسهولة.
- (صفر) للكرة البعيدة عن الهدف (الطالبة المعدة) ولا يمكن إعدادها.



الشكل (1) يوضح اختبار دقة استقبال الإرسال

#### ثانياً : اختبار مهارة الدفاع عن الملعب (7 : 18)

الغرض من الاختبار: قياس دقة الدفاع عن الملعب الأبوات: ملعب الكرة الطائرة قانوني، الكرة الطائرة.

#### مواصفات الأداء:

- تقسم المنطقة الخلفية إلى مستطيل قياسه (3×9) متر ويقسم بدوره إلى منطقتين (أ-ب) وكل منطقة قياسها (3× 4.5) متر.
- تؤدي الطالبة (5) محاولات من داخل كل منطقة (أ-ب).
- تقف الطالبة في مركز (1-5) لمحاولة إعداد الكرة القادمة من الاستقبال (بعد الهدف).

#### التسجيل:

- (3) درجات للكرة التي يتم دفاعها وتوجيهها إلى الهدف (الطالبة المعدة) ويمكن إعدادها بسهولة.

الجدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات دقة مهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيم (T) المحسنة	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س		
دقة استقبال الإرسال مركز (5-1) درجة	8,79	1,26	9,36	1,34	1,17	غير معنوي
دقة استقبال الإرسال مركز (1-5) درجة	8,36	1,70	8,58	1,79	0,33	غير معنوي
دقة الدفاع عن الملعب مركز (1-5) درجة	7,51	1,46	8,22	1,58	1,25	غير معنوي
دقة الدفاع عن الملعب مركز (1-5) درجة	6,58	2,38	7,15	2,18	0,67	غير معنوي

#### 2-3 الوسائل والأجهزة والأبوات المستخدمة في

#### البحث

#### 2-3-1 وسائل جمع المعلومات: (المصادر والمراجع

العربية والأجنبية، الاختبارات والقياس، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)).

#### 2-3-2 الأبوات والأجهزة المستخدمة: (جهاز

حاسوب Laptop نوع (hp)، شريط قياس (15 متر)، ميزان الكتروني، شريط لاصق بعرض (5) سم، ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة (Mikasa) عدد (5)).

#### 2-3-3 التجربة الاستطلاعية: أجرى الباحث التجربة

الاستطلاعية بتاريخ 2023/2/19 على ملاعب الإعدادية يوم الأحد على عينة من (2) طالبة بالكرة الطائرة من خارج عينة البحث، إذ تم تطبيق الاختبارات لمهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى ما يلي:

-التأكد من صلاحية الأبوات المستخدمة في الاختبارات وكذلك طريقة التسجيل لكل اختبار.

-التأكد من قدرة الطالبات على تطبيق الاختبارات المستخدمة وتحديد المعوقات التي قد تواجه المختبرين أثناء تنفيذ الاختبارات.

#### 2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث:

#### أولاً: اختبار مهارة استقبال الإرسال (6 : 18):

الغرض من الاختبار: قياس دقة استقبال الإرسال

-زمن الوحدة التعليمية التطبيقي (20) دقيقة.  
-الزمن الكلي للوحدات التعليمية التطبيقي (16 × 55) = 880 دقيقة الزمن الكلي للوحدة التعليمية لـ(16) أسبوعاً.  
-وقد عرض المنهاج على السادة الخبراء ينظر الملحق (1)، والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم، إذ تم تعديله وتشذيبه ليخرج بالصيغة النهائية على النحو الآتي:  
-**القسم التحضيري:** يندرج في هذا القسم التعلم ثلاث مراحل قبل أن يدخل المدرسة في القسم الرئيس.

**1-الخطوة الأولى:** يتضمن تبديل ملابس الطالبات والحضور إلى الساحة الرئيسة.

**2-الخطوة الثانية:** وتسمى الإعداد (الإحماء) والقائمة على أساس تهيئة أجهزة الجسم المختلفة استعداداً للعمل الأصعب والأقوى.

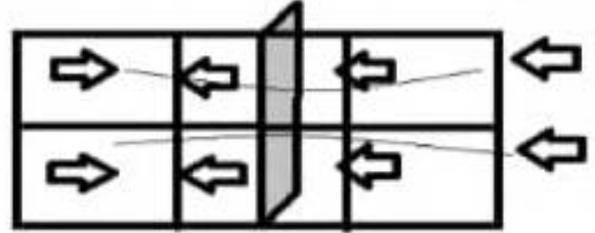
**3-الخطوة الثالثة:** وتتمثل بعامل الإثارة على إيقاظ القابليات على الأداء الجيد وزيادة قدرة اللاعبين في الوصول إلى نتائج جيدة كشرح الواجبات المطلوبة بأسلوب شيق ومثير.  
4-وقد تم تقسيم هذا القسم إلى (15) دقائق، إذ يحتوي على الجانب الإداري والمقدمة (الإعداد العام) و(التمرينات البدنية) الإعداد الخاص.

-**القسم الرئيس:** في هذا القسم يتحقق الغرض الأساسي من الدرس وكما هو معلوم أن (الوحدة التعليمية) للوحدات التعليمية لأداء العينة وهي أصغر وحدة في المنهج التعليمي والذي يتضمن الأمور الأساسية لبناء الصفات البدنية، وكذلك بناء المهارات الرياضية والقسم الرئيس من الناحية التعليمية والتربوية يقسم إلى:

-**الناحية التعليمية:** و بها يتم التأكيد على تعليم الأداء الجيد للمهارة وبأسلوب وطريقة جيدة حتى تستطيع تحقيق الهدف الأساسي لإخراج درس متكامل من الناحية الفنية والعلمية والتربوية، وكانت هذه الناحية تشكل (15) دقيقة في شرح المهارة وعرض الأنموذج).

-**الناحية التطبيقية:** أي عملية تطبيق ما تتعلمه الطالبة من الأنشطة والعمل على زيادة الجهد بما ينسجم مع إعداد الطالبة بندياً وذلك لأن درجة صعوبة التمرينات وأنواعها تعتمد على مستوى الطالبات البدني وكانت هذه الناحية تشكل (30) دقيقة

- (2) درجتان للكرة الملامسة للهدف (الطالبة المعدة) ولا يمكن إعدادها بسهولة.  
- (صفر) للكرة البعيدة عن الهدف (الطالبة المعدة) ولا يمكن إعدادها.  
-الدرجة العظمى لكل مركز (15).



الشكل (2) يوضح اختبار مهارة الدفاع عن الملعب

**2- 5 الاختبارات القبلية لعينة البحث:** قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث التجريبية وذلك يوم 20/2/2023 ليوم يوم الاثنين والثلاثاء لساعة التاسعة صباحاً، إذ تم تطبيق الاختبارات القبلية في الساحة الخارجية للإعدادية على عينة مكونة من (9) طالبات من خلال تطبيق اختبارات الأداء الفني لمهاتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة وتم تطبيق الاختبارات القبلية على العينة الضابطة يوم الثلاثاء 21/2/2023 على عينة مكونة من (9) طالبات، وقد راعى الباحث جميع الإجراءات التي تم تطبيقها على عينة البحث التجريبية أثناء اختبار عينة البحث الضابطة.

**2- 6 المنهج التعليمي:** عند إتمام الباحث التجربة الاستطلاعية والاختبارات القبلية عمد إلى إعداد منهج تعليمي وفق إستراتيجية الطريقة الجزئية لتعلم لأفراد المجموعة التجريبية وبعد ذلك بدء بتطبيق المنهج يوم 23/2/2023 المجموعة التجريبية، فالمجموعة التجريبية استخدمت إستراتيجية الطريقة الجزئية تأخذ الوحدة التعليمية من يومي الأحد والأربعاء (16) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وبزمن قدره 30 دقيقة للوحدة التعليمية.

وفيما يأتي التوزيع الزمني للمنهج المقترح:

-عدد الأسابيع (8).

-عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (2) وحدة فيكون لدينا (16) وحدة تعليمية.

غير معنوي	0,51	1,23	7,29	1,46	7,51	دقة الدفاع مركز (5) درجة
معنوي	2,31	2,15	7,86	2,38	6,58	دقة الدفاع مركز (1) درجة

ومن خلال النتائج أعلاه والخاصة بالعينة التجريبية لدقة الأداء المهاري للاختبارين القبلي والبعدي نلاحظ أن هناك فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي لجميع اختبارات الدقة ما عدا اختبار الدفاع عن الملعب مركز (5)، وان هذه النتائج تظهر نجاعة تمارينات اللعب المباشر في تطوير دقة الأداء المهاري و يمكن أن نعبر عن الدقة بأنها " قدرة الفرد على التحكم في حركاته الإرادية نحو هدف معين " (10: 247)

وهذا ما جعل الباحث يعمد الى قياس مستوى الدقة للأداء المهاري كونها تُعدّ من الخصائص المتميزة للأداء المهاري الذي يتوقف عليها نجاح الرياضي عن طريق إظهار الحركة بالأداء الأمثل والحيد و المناسب الذي يتطور بوساطة الممارسة والمران أستمتر ينول ذلك فإن أي انقطاع عن التدريب يؤدي الى تدهور الأداء " (11: 44)، وان تمارينات إستراتيجية التعلم الجزئية أعطى حافظ على تطوير دقة الأداء والحصول على ناتج أداء جيد للتفوق على الفريق المنافس أو للتفوق في واجب حركي معين، إذ يُمكن للاختبار الحقيقي لإعداد الطالبة، وخلال هذه المرحلة يمكن للطالبة قياس مستوى التقدم في الأداء، وكيفية توزيع مجهوده بعناية وتحسين الأداء للحركات قيد الدراسة لتكون أكثر قوة ومثابرة " (12: 41).

### 3-2 عرض وتحليل نتائج دقة الأداء للمهارات الفنية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ومناقشتها.

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (T) المحتسبة لدقة الأداء الفني لمهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب لعينة البحث القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة

نوع الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيم (T) المحتسبة	نوع الدلالة
	ع	س	ع	س		
دقة استقبال مركز (5) درجة	1,34	9,358	11,01	1,84	0,88	معنوي
دقة استقبال مركز (1) درجة	1,50	8,36	9,93	1,55	2,80	معنوي
دقة الدفاع مركز (5) درجة	1,58	8,22	10,01	1,36	8,34	غير معنوي
دقة الدفاع مركز (1) درجة	2,18	7,15	8,36	1,50	2,19	معنوي

من الجدول (4) جاءت الاختبارات بقيم فروق معنوية ما عدا

من الجزء التطبيقي وبذلك يشكل القسم الرئيسي (30) دقيقة من الوحدة التعليمية.

-القسم الختامي: وهو الجزء الأخير من الدرس (الوحدة التعليمية) والغرض منها هو تهدئة أعضاء الجسم الداخلية وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقاً (7: 104)، وقد كان يشكل الجزء الختامي (10) دقيقة من الوحدة التعليمية إذ مثلت الوحدة كاملة (55) دقيقة، وتشمل مباراة صغيرة وتمارين تهدئة واسترخاء.

### المجموعة الضابطة: تستخدم الأسلوب التقليدي من قبل المدرسة في الوحدات التعليمية للمهارة

2-7 الاختبارات البعديّة: تم إجراء الاختبار يوم الأحد 2023/4/23 لمهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب على المجموعة التجريبية التي استخدمت الطريقة الجزئية، أما المجموعة الضابطة لاختبارات مهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب، فقد كان في يوم الاثنين 2023/4/24، وقد راعى الباحث قدر الإمكان توفير الأجواء نفسها التي طبقت على المجموعة الضابطة من كافة الجوانب المكانية والأجهزة والأدوات وفريق العمل.

2-8 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث: استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة واستخراج البيانات الخاصة بالبحث: (الوسط الحسابي (8): 45)، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، T-test للعينات المرتبطة).

### 3-3 عرض وتحليل النتائج ومناقشتها: 1-3 عرض وتحليل نتائج دقة الأداء للمهارات الفنية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ومناقشتها:

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (T) المحتسبة لدقة الأداء الفني لمهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب لعينة البحث القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية

نوع الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيم (T) المحتسبة	نوع الدلالة
	ع	س	ع	س		
دقة استقبال مركز (5) درجة	1,26	8,79	11,93	1,15	10,08	معنوي
دقة استقبال مركز (1) درجة	1,70	8,36	11,65	1,50	4,79	معنوي

تحتاج إلى تركيز عالٍ أثناء التنفيذ لما له من دور في قوة الإرسال المنافس، وكذلك دوره في عملية البدء بهجوم من خلال إيصال الكرة بدقة عالية إلى الطالبة المعدة والتي تعتبر مفتاح الفريق للهجوم. وهذا ما عملت عليه الفرق العالمية من التدريب على تقليل الأخطاء في عملية استقبال الإرسال إلى أدنى مستوى ممكن من خلال استخدام الطريقة الجزئية الخاصة بالاستقبال "لذلك نرى في البطولات العالمية والدولية والاولمبية دقة الاستقبال حتى أنه لم تسجل أي أخطاء مباشرة سوى (4%) بالنسبة للرجال و(7%) بالنسبة للنساء" (14: 27)، مما دفع الباحث إلى إيجاد طريقة وفق ما تتماشى مع أهمية هذه المهارة والتنوع في استخدامها بأسلوب الطريقة الجزئية، وكذلك من خلال تحقيق أفضل استقبال بين اللاعبين وإلى الإمكانيات المحددة في كل تمرين وبالتالي أفضلية في النتائج مقارنة بالعينة الضابطة.

وكذلك جاءت نتائج دقة استقبال الإرسال من مركز (1) منطقية تماشياً مع التشابه في الأداء لتلك المهارة مع اختلاف مركز الاستقبال والذي يرى فيه الباحث صعوبة نسبية أكثر من مركز (5) كون مكان وصول الكرة سيكون خلف اتجاه الطالبة المعدة ودخولها لحظة الإعداد في بعض الأحيان مما يجعل من دقة الاستقبال مهمة جداً. وإن إي خطأ ترتكبه الطالبة أثناء استقبال الإرسال معناه فقد أن الفريق نقطة محققة فضلاً عن ذلك فأن الاستقبال غير الجيد والدقيق يؤدي إلى صعوبات جمة بالنسبة لطالبة المعدة والتي لا تستطيع بدورها بناء مركبات لعب ذات مستوى جيد وعالي على الشبكة وبدورها ينعكس على الاستقبال للإرسال وشدته " (15: 62).

وبناءً على كل ما تقدم عمد الباحث إلى وضع أثر استخدام الطريقة الجزئية بالأداء للمهارات قيد الدراسة بما يتلاءم مع محاكاة واقع اللعب والتنافس من أجل توصيل واستقبال جيد للإرسال يعطي أفضلية للعينة التجريبية على العينة الضابطة وبالنظر إلى نتائج الدفاع عن اللعب من مركز (5)، إذ تعد هذه المهارة من المهارات التي تعتمد على كثير من المثيرات الخارجية والتي يجب على اللاعب السيطرة عليها لتحقيق دقة أداء وهذا ما نجده من الصعوبة بمكان لتلك الفئة العمرية من الطالبات وعلى الرغم من التطور النسبي في قيم الوسط

اختبار دقة الدفاع عن الملعب رقم (5) كانت غير معنوية، وهذا يشير إلى تحسن في عينة البحث الضابطة في دقة الأداء للمهارات المتبقية على الرغم من التحسن الضئيل الواضح من قيم الوسط الحسابي للاختبارات، ويعزو الباحث سبب بهذا التحسن النسبي إلى الممارسة والمران على تطبيق التمرينات التقليدية المتكررة داخل الوحدات التعليمية مما يعطي أفضلية في زيادة خبرات المتعلمين على التطبيق وبالتالي تحسن دقة الأداء، إي أن زيادة أوقات التعلم تعمل على اكتساب المعرفة والأداء على الرغم من هذه الزيادة في وقت اكتساب التمرينات ليست هي الأساس في عملية التعلم والوصول إلى الإلية، إذ يذكر (شميدت، 2000) " إن مقدار الوقت الذي يضيفه المتعلم في ممارسته لإستراتيجية التعلم الجزئية هو ليس المؤثر الوحيد في تطور التعلم فقط، بل نوعية التمرين أيضاً خلال المدة المحددة، إذ نجد أن المتعلمين في بعض الأحيان يبذلون جهداً كبيراً ولساعات عدة في تمرين غير مؤثر يسبب لهم الفشل أو الإحباط أو إن نوع المهارة وتصنيفه الإيلائم المحيط الذي يؤدي فيه لهذا يجب أن يضع المدرس أو المدرب في ذهنه إن يكون متقن أو مثابراً ومنظماً لبناء هيكل التمرين وبأسلوب مؤثر" (13: 232).

### 3-3 عرض وتحليل نتائج دقة الأداء للمهارات الفنية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ومناقشتها:

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (T) المحتسبة لدقة الأداء الفني لمهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب لعينة البحث البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيم (T) المحتسبة	نوع الدلالة
	ع	س	ع	س		
دقة استقبال مركز (5) درجة	11,93	1,15	11,01	1,84	3,34	معنوي
دقة استقبال مركز (1) درجة	11,65	1,50	9,93	1,55	2,99	معنوي
دقة الدفاع مركز (5) درجة	7,29	1,23	10,01	1,36	5,47	معنوي
دقة الدفاع مركز (1) درجة	7,86	2,15	8,36	1,50	0,72	معنوي

وهذا يشير إلى أفضلية أثر استخدام الطريقة الجزئية في تطوير دقة الأداء لمهارة استقبال الإرسال والتي تعد من المهارات التي

جميع الفئات بغية الاستفادة منه التطبيق منهاج علمي مبني على أسس علمية.

#### المصادر:

- [1] محمود داود الربيعي، وسعيد صالح؛ الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضة. ط1: (ربيل، مطبعة المنارة، 2010).
- [2] نيرج. ل. ترمسون؛ المدخل إلى نظريات التدريب: (القاهرة، مركز التنمية الإقليمية، 1999).
- [3] محمود داود الربيعي، نفس سيق نكرة.
- [4] خالد محمود الحشوش؛ طرائق تدريس الرتب الرياضية الحديثة. ط1: (عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012).
- [5] المصدر نفسه.
- [6] احمد عبد الدايم، وعلي مصطفى طه؛ دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات- تخطيط-سجلات. ط1: (دار الفكر العربي، 1999).
- [7] إخلص محمد عبد الحفيظ؛ مصطفى حسين باهي؛ مصدر سيق نكرة. 2002.
- [8] علي سبهان صخي؛ تأثير التمرينات المركبة البصرية والسمعية بالأسلوبين المتغير والعشوائي لتطوير دقة وسرعة الاستجابة الحركية في بعض المهارات الفنية للاعبين الكرة الطائرة: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، 2014).
- [9] علي سلوم جواد الحكيم؛ الاختبارات والقياسات والإحصاء في المجال الرياضي: (جامعة القادسية، 2004).
- [10] عقيل عبد الكاتب؛ وعامر جبار السعدي: الكرة الطائرة التنكيك والتكنيك الفردي الحديث: (جامعة بغداد، 2002).
- [11] غصون ناطق عبد الحميد؛ دراسة التدريب في فترة المنافسات على بعض المتغيرات البدنية والوظيفية وعلاقتها بدقة التصويب بالبندقية الهوائية: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة بغداد، 2004).
- [12] مروان عبد المجيد؛ الموسوعة العلمية لكرة الطائرة، عمان، مؤسسة الوراق: (2001).
- [13] ناهدة عبد زيد؛ أساليب في التعلم الحركي: (دار الكتب العلمية، 2012).
- [14] وديع ياسين محمد، وحسن محمد عبد؛ التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999).
- [15] Schmidt a. Richard and craing a. Wrisbergamotorlearning and performance. Humanknycics, 2000.

الحسابي، إلا أن انعدام الفروق المعنوية بين العينة الضابطة والتجريبية في الدفاع من مركز (1) يعني عدم تأثر العينة في المنهاج التعليمي نتيجة صعوبة ضبط هذا المتغير أثناء الوحدات لإستراتيجية التعلم الجزئية وبالتالي يجب التركيز أكثر أثناء التدريب ومن هكذا أسلوب للطريقة الجزئية للوصول إلى المستوى الأفضل في دقة الأداء للمهارات قيد الدراسة لأفراد العينة من الطالبات.

#### 4- الخاتمة:

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة استنتج الباحث التالي:

1- إن أثر استخدام الطريقة الجزئية كانت فاعلة في تطوير دقة أداء مهارة الاستقبال من مركز (1) و (5) للطالبات من عينة البحث.

2- أن استخدام الطريقة الجزئية للعينة كانت فاعلية في تطوير دقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (1) لفئة الطالبات من أفراد عينة البحث.

3- لا يوجد تأثير يذكر للطريقة الجزئية المعتمدة من قبل الباحث على دقة الدفاع من مركز (5) للمجموعة التجريبية للطالبات من أفراد عينة البحث.

4- تفوق المجموعة التجريبية في الاختبارات قيد الدراسة على المجموعة الضابطة ما عدا اختبار الدفاع عن الملعب لمركز (1) والتي لم تجد اختلاف بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فيه.

ويوصي الباحث بالتالي:

1- ضرورة اعتماد الطريقة الجزئية كإستراتيجية للعب المباشر للطالبات من أفراد العينة لما أظهرته من تطوير دقة الأداء أثناء تطبيقها على العينة التجريبية.

2- التعامل بمرونة أثناء تطبيق استخدام الطريقة الجزئية في التعلم في حال عدم فائدتها في تطوير دقة الأداء لمهارة الدفاع عن الملعب من مركز (1).

3- تعميم تطبيق استخدام أساليب أخرى للعب المباشر لتطوير بقية المهارات الفنية بالكرة الطائرة ولعينات أخرى.

4- تعميم استخدام إستراتيجية للطريقة الجزئية المباشر على

## الملاحق:

الملحق (1) يوضح أسماء السادة الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الذين تم عرض المنهاج على عرض المنهاج عليهم

ت	الاسم الثلاثي	التخصص	مكان العمل
1	أ.م.د. علي متاني احمد	بايو طائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/الجامعة المستنصرية
2	أ.م.د. سوسن جود كاظم	تعلم طائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/الجامعة المستنصرية
3	أ.م.د. علي سيهان صخي	تعلم طائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/الجامعة المستنصرية
4	أ.م.د. علي متاني احمد	بايو طائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/الجامعة المستنصرية

الملحق (2) يوضح أنموذج للوحدات وفق طريقة التدريس بالطريقة الجزئية لأفراد عينة البحث

أجزاء الوحدة	الزمن	الغرض	الأفوات	التشكيل	الإجراءات
الجزء التمهيدي	15د	الإحماء	-		مشي وركض بطول ملعب الكرة الطائرة مع تحريك الزراعين والرجلين، تمرينات إطالة لجميع أجزاء الجسم، مع التركيز على مفاصل وعضلات الرجلين.
الجزء الرئيسي	30د	تعلم استقبال الارسال والدفاع عن الملعب	ملعب الكرة الطائرة، عدد من الكرات		تقوم المدرسة بشرح وتوضيح مهارة (استقبال الارسال والدفاع عن الملعب)، كأهم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، بواسطتها يتم تبادل الكرة بين الطالبات، وبواسطتها يتم تبادل استقبال الارسال والدفاع عن الملعب، فضلاً عن توجيه الطالبات إلى النواحي الفنية للمهارة، ويطلب من الطالبات أداء ذلك مع استخدام الكلمات لتحفيز الطالبة للتعلم وفق إستراتيجية الطريقة الجزئية لأداء المهارة، وذلك عن تصحيح الأخطاء، وتستمر المدرسة في ذلك إلى نهاية الوحدة التدريسية، تمرينات استرخاء أو ألعاب صغيرة مع استخدام كلمات تشجيعية مناسبة لغرض أنموذج لكبار منفي (استقبال الارسال والدفاع عن الملعب) من المشاهير الكرة الطائرة في العالم،
الجزء الختامي	10د				

تضمن المنهج لوحدات التدريس في تعلم الطريقة الجزئية بالأداء المهاري في استقبال الارسال والدفاع عن الملعب لوحدتين تعليميتين في الأسبوع الأحد والأربعاء، إذ تضمن المنهج شدد بالوحدة التدريبية وزمن الراحة بين التكرارات وبين المجاميع ب(16) وحدة تعليمية.





ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 11, November 2023

ISSN: 1658- 8452

